[467] ومن خطبه له عليه السلام في حث الناس على المسير إلى مصر لنصرة محمد بن أبي بكر قال إبراهيم بن محمد الثقفي رحمة ا: وحدثني محمد بن عبد ا عن المدائني، عن الحرث بن كعب بن عبداللهبن قعين، عن حبيب بن عبد ا قال: وا إني لعند علي عليهالسلام جالس إذا جاءه عبد ا بن قعين، وكعب ابن عبد ا من قبل محمد بن أبي بكر يستصرخانه قبل الوقعة، فقام علي عليه السلام فنادي في الناس الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فصعد المنبر، فحمد ا وأثني عليه، وذكر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فصلى عليه ثم قال: أما بعد فهذا صريخ محمد ابن أبي بكر وإخوانهم من أهل مصر، قدسار إليهم إبن النابغة عدو ا، وعدو من والاه، وولي من عاد ا، فلا يكونن أهل الضلال إلى باطلهم والركون إلى سبيل الطاغوت أشذ اجتماعا " منكم على حقكم، فكأنكم بهم وقد بدؤكم وإخوانكم بالغزو فأعجلوا إليهم بالمواسات والنصر. _____